المعركة

الغزاة الصهاينة الذين ظنوا ان معركة حزيران والنكسة التي لفت الامة العربية ستكون خاتمة المطاف بالنسبة لهم على طريق الاغتصاب وخاتمة المطاف بالنسبة للامة العربية على طريق الركوع والاستسلام .. هذه الاحلام كانت تراود عصابة مجرمي الحرب في تل ابيب ، يوم ابتلعوا قطاع غزة والضفة الغربية وباقي الاجزاء العربية كانوا يظنون انهم ابتلعوا قطعة من الحلوى .. وفجأة وبعد تحرك المقاومة داخل ارضنا المحتلة بقوات « العاصفة » يومها ادرك العدو أن قطعة الحلوى التي ابتلعها ليست الا خناجر تمزق أحشائه وتسبب له نزيفا دائما مستمرا لن ينتهي الا بنهايته

لقد أصدرت القيادة العامة لقوات العاصفة منذ استئناف العمل بعد حزيران نيف واربعين بلاغا عسكريا شملت كافة أرجاء فلسطين المحتلة الامر الذي جن له مجرمو تل ابيب الذين ظنوا انهم فرضوا الاستسلام على الامة العربية وانهوا الشعب الفلسطيني الى الابد . ومع تصاعد الثورة وتلهبها أخذ العدو يفقد اعصابه رويدا رويدا حتى بلغ حد الهستيريا والهوس .

ومع مطلع شهر آذار (مايس) ١٩٦٨ بدأ العدو يحس أن الارض بدأت تهتز تحت قدميه وان الثورة الفلسطينية بدأت تستقطب جماهير الشعب الفلسطيني وجماهير الامة العربية جمعاء فتحركت الافعى الصهيونية في رؤوس النازيين في تل ابيب فتخيلوا أن عملية عسكرية تدرس وتعد بصورة محكمة قادرة وبضربة واحدة أن تقضي على أمل الامة العربية الذي بدأ ينموا ويتصاعد ..

واجتمع اساطين العصابة العسكرية وقرروا العمل .. فكان عملهم ذا شقين سياسي وعسكري اما في المجال السياسي فقد بدأ العدو بحملة اعلامية شارك فيها كافة قادة العصابة في تل ابيب ، وكانت هذه الحملة وكالعادة تحمل احدى الدول العربية مسؤولية تأجج الثورة الفلسطينية وقد شارك في هذه الحملة مجرم الحرب موشى دايان ورئيس أركانه حاييم بارليف والسفاح المجرم مناحيم بيجن ورئيس العصابة اشكول وغيرهم .